

أدب الكاتب

ابن الإِطْنَابَةِ : (والإِطْنَابَةُ) المِطْلَاقَةُ وهي أيضاً السير الذي على رأس وَتَرِ القوس .

الطَّرْمَاح : الطويل يقال (طَرْمَحَ البناء) إذا أَطَالَه .

المُضْعَب : الفحل من الإبل وبه سُمِّيَ الرجل مُضْعَباً .

مُهْلَاهِل : من (هَلَاهَلَتِ الشَّيْءَ) إذا رققته ويقال : إنما سُمِّيَ مُهْلَاهِلاً لأنه أوَّل من أَرَقَّ الشعر ويقال (ثَوْبٌ هَلَاهَالٌ) إذا كان رقيقاً سخيلاً أو خَلَقاً بالياً .

قُرَيْشٌ : من (التَقَرُّشُ) وهو التكسب 81 من التجارة يقال : (قَرَشَ يَقْرُشُ وَيَقْرُشُ) إذا كسب وجمع .

دَارِمٌ : من (الدَّرْمَانِي) وهو تقارب الِخَطْوِ وروى أن دَارِمَ بن مالك كان يسمى بِحَرَاءً فَأَتَى أَبَاهُ قَوْمٌ فِي حَمَالَةٍ فَقَالَ لَهُ : يَا بَحْرَاءُ أَتَنِي بِخَرِيطةٍ وَكَانَ فِيهَا مَالٌ فَجَاءَهُ بِهَا يَحْمِلُهَا وَهُوَ يَدْرِمُ تَحْتَهَا مِنْ ثِقَلِهَا فَقَالَ : قَدْ جَاءَكُمْ يَدْرِمٌ فَسَمِيَ دَارِمًا بِذَلِكَ .

أَزْدٌ شَذْوَةٌ : من قولك (رَجُلٌ فِيهِ شَنْوَةٌ) أي : تَقَزُّزٌ ويقال : بل سموا بذلك لأنهم تشانوا وتباعدوا .

الذَّوْفَلُ : العطية وهو من (تنفلت) إذا ابتدأت العطية من غير أن تجب عليك ومنه قيل لصلاة التطوع (نافلة) وبها سُمِيَ الرجل ذَوْفَلاً .

مُضَرٌّ : سُمِيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَمِنْهُ (مَضِيرَةُ الطَّبِيخِ) ويقال : لا بل المضيرة من اللبن الماضِر وهو الحامض لأنها تطبخ به .

رَبِيعَةٌ : بِرَيْضَةِ السِّلَاحِ وبها سُمِيَ 82 الرجل .

فَارِغَةٌ : من أسماء النساء وهو مأخوذ من قولك (فَرَّغْتُ الْقَوْمَ) إذا طُلِيتَهُمْ .

عَاتِكَةٌ : الْقَوَسُ إذا قَدُمَتِ وَاحِدُمَرَّتِ وبها سُمِيتِ الْمَرْأَةُ